

الإتقان في علوم القرآن

- لكم دينكم ولي دين نسخها قوله تعالى فاقتلوا المشركين ثم نسخ هذه بقوله حتى يعطوا الجزية كذا قال وفيه نظر من وجهين .
- أحدهما ما تقدمت الإشارة إليه .
- والآخر أن قوله حتى يعطوا الجزية مخصص للآية لا ناسخ .
- نعم يمثل له بآخر سورة المزمل فإنه ناسخ لأولها منسوخ بفرض الصلوات .
- 4106 - وقوله انفروا خفافا وثقالا ناسخ لآيات الكف منسوخ بآيات العذر .
- 4107 - وأخرج أبو عبيد عن الحسن وأبي ميسرة قالا ليس في المائدة منسوخ .
- ويشكل بما في المستدرک عن ابن عباس أن قوله فاحكم بينهم أو أعرض عنهم منسوخ بقوله وأن احكم بينهم بما أنزل الله .
- 4108 - وأخرج أبو عبيد وغيره عن ابن عباس قال أول ما نسخ من القرآن نسخ القبلة .
- 4109 - وأخرج أبو داود في ناسخه من وجه آخر عنه قال أول آية نسخت من القرآن القبلة ثم الصيام الأول .
- 4110 - قال مكي وعلى هذا فلم يقع في المكي ناسخ .
- قال وقد ذكر أنه وقع في آيات منها قوله تعالى في سورة غافر والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا فإنه ناسخ لقوله ويستغفرون لمن في الأرض .
- 4111 - قلت أحسن من هذه نسخ قيام الليل في أول سورة المزمل بآخرها أو بإيجاب الصلوات الخمس وذلك بمكة اتفاقا .
- 1 - تنبيه .
- 4112 - قال ابن الحصار إنما يرجع في النسخ إلى نقل مريح عن رسول الله أو عن صحابي يقول آية كذا نسخت كذا